[217] عمودا كان في يده فقال: وا لئن لم تحلف لاعلونك بهذا العمود (1) فحلف الشيخ فما أتم اليمين حتى دلع لسانه كما يدلع الكلب، ومات لوقته، ونهض جعفر عليه السلام. قال الربيع: فقال لي المنصور: ويلك اكتمها الناس لا يفتتنون، قال الربيع: فحلفت جعفرا عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول ا إن منصورا كان قد هم بأمر عظيم فلما وقعت عينك عليه وعينه عليك، زال ذلك، فقال: يا ربيع إني رأيت البارحة رسول ا صلى ا عليه وآله في النوم، فقال لي: يا جعفر خفته ؟ فقلت: نعم يا رسول ا، فقال لي: إذا وقعت عينك عليه فقل: " ببسم ا أستفتح، وببسم ا أستنجح، وبمحمد صلى ا عليه وآله أتوجه، اللهم ذلل لي صعوبة أمري، وكل صعوبة، وسهل لي حزونة أمري، وكل حزونة واكفني مؤنة أمري وكل مؤنة ".

قال أبو المفضل: حدثني إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بسر من رأى باسناد عن أهله لا أحفظه، فذكر هذا الحديث وذكر أن المنصور قام إليه فاعتنقه فقال لي: المنصور خليفة، ولا ينبغي للخليفة أن يقوم إلى أحد، ولا إلى عمومته وما قام المنصور إلا إلى أبي عبد ا عليه السلام (2). 10 - ثو: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن الحسن ابن جهم، عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: من قدم قل هو ا أحد بينه وبين جبار منعه ا منه، يقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، فإذا فعل ذلك رزقه ا خيره ومنعه شره. وقال: إذا خفت أمرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل: اللهم اكشف عني البلاء، ثلاث مرات (3). 11 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن

_____

(1) أي لاضربن علاوتك: أي رأسك. (2) أمالى الطوسى ج 2 ص 76 - 77. (3) ثواب الاعمال ص 116. (*)